

تفسير السمعاني

@ 211 (^) واصبر وما صبرك إلا باء ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون (127)
إن اء مع الذين اتقوا والذين هم محسنون (128) * * * * من هذا القول فأنزل اء تعالى
هذه الآية ' . . .
وقد قال زيد بن أسلم والضحاك : إن الآية مكية ، وليست في حمزة وأصحابه ، والأصح هو الأول
. . .
وقوله : (^) ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) يعني : لئن عفوتم (^) لهو خير للصابرين)
أي : خير للعافين ، وقد تحقق هذا العفو في حق وحشي قاتل حمزة بعدما أسلم ، وكذلك هذا
في كل المشركين الذين أسلموا . . .
قوله تعالى : (^) واصبر وما صبرك إلا باء) أي : بمعونة اء . وقوله : (^) ولا تحزن
عليهم) أي : لا تحزن على أفعالهم وإبائهم للإسلام . . .
وقوله : (^) ولا تك في ضيق مما يمكرون) قرئ : ' في ضيق ' ومعنى القراءتين : لا يضيقتن
صدرك (^) مما يمكرون) أي : يشركون ، وقيل : مما فعلوا من الأفاعيل . . .
قوله تعالى : (^) إن اء مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) يعني : اتقوا المناهي (^
والذين هم محسنون) بأداء الفرائض ، [وقوله] : (^) مع) بالحفظ والنصرة والمعونة ،
واء أعلم .